كنت للجر عاملا بعد نصب وهو للرفع بعد جزم حرية لدرجات بنصفه وبفتح عيني عن مدرك الحبيبه بالطاعة من الانس
لقوي الجسم والقوي النفسيه وقال العلامه والقدوة الفهامة في الخطبات ورئيس البلغا والفضلاء داود باالشيخ ظاهر
المذهب الشافعي رحمه الله تعالى شعر لا وشرطيك وما حوت الحشا من تباريح الجوى يا ذا الرشا وخد يناعم
يزلق النمل عليه ان مشى ما تحولت عن الود الذي لك عندي فتيني او لم تشا وقال الشيخ الاديب ابو بكر ابن اليتيم ... القو

وقال بعضهم في مدح الحبوش

يا حبوش انتم حلاوه • يا قناديل الذهب • كم ملكتم من سلاطين • كم قتلتم من عرب • لي من الحبش غزالي • لفوادي قد سلب
واثنى عني دلالا • ولقتلي قد طلب • ورمى نحوي بسهم • من لحاظ ونشب • قلت يا محبوب صلني • فاصطبا وقد ذهب
يا حبوش انتم حلاوه • يا قناديل الذهب • كم قتلتم من عرب • قال صف ان كنت تهوى • يسمى اهل الوشام • قلت له هو عقد لؤلؤ
يغني عن غالي وسام • ما سلب عقلي وروحي • غيركم يا اولاد حام • ما لنا بو وصالي • ما ترى ماذا السبب • يا حبوش انتم حلا
يا قناديل الذهب كم ملكتم من سلاطين • كم قتلتم من عرب • ذا الغزال في البيه • جاء وشعره ذي الجعيد • ذاو نعش منا
فيه من صافي البريد • راعي الجسم المنعم • عند سلوان بعيد • انعم انعم لي بوصل • او رضاب من شنب • يا حبوش انتم حلا
يا قناديل الذهب • كم ملكتم من سلاطين • كم قتلتم من عرب • بعد ذا الفتم حسبي • وسمح بالوصال • بعد ما اكثر طلبي
وجرح قلبي وصال • يا ليالي الوصل عودي • يا هنا تلك الليالي • انتم غاية مرادي • ونهاية الطلب • يا حبوش انتم حلا و

وقال رحمه تعالى شعر

كم ملكتم من سلاطين • كم قتلتم من عرب
سعد قلبي انقضى • من بعض ما ضاق حاله • سيد قلبي فرشي • زنك ورفق حاله • من عشا للعشب امر يبيح لي وصاله • و
واكتحل وانتعشي • وما سر بهادل الحز • قلت له حبيتي هش • سيد وما سمع خلاله • يا بني الحبش • يا ذا الذي السعد قال
ان هذا ام لو رعش • ما كل احد حوى جماله • وقال شاعر لطيف شمس الدين رحمه الله تعالى • على طريقة الدان شعر
ربيبين واحترش اخضر خرج في صفاته من بنات الحبش طعم العسل في شفاته قلت يا دبس نهزلي في فنائه روبين قال مش
وخاف تدري وشاة قالت وقت الغبش ان الرقيب في ساته فالتفتلي وكش بالروح افدي حياته خلف الورش
العشق ما داسواته وقال رحمه تعالى على طريقة الدان مرتين واحترش اهيف مليح الدلال من ظبا الحبش
طلعته كالهلال في عيونه رش وفي خده منال قلت له يا دش نفديك روحي ومالي زوربت قال مش الصبح يسك
قلت الغبش استرنا الكوحلي قال اخاف الحبش يسمع بقرعة طالي قلت خالي الورش واسمح بطيب الوصال
قالت قلبي العطش الى الماكر الزلال صدعني وكش فقلت ماذا اخلال فالتفت لي وبش ثم ابتسم عن لالي قاتل
يا لبش ان وصل حالي

الفصل الرابع

فيما قيل في الحبوش من الابيات وما قيل في اسمائهم من الالفاظ شعره
الله اكبر كل الحسن في الحبشي واللطف والظرف في ملك الشروط حشي لي منهم رشا كل الجمال حوى يديع حسن غرابي في هواه فتشي
مهفهف القد عبل الردف ذا حور والسحر والفلج في عينه منذ نشي لما تبدا تخالى البدر طلعته سألته قبلة اروي
ابي واحرص بتهاعي ميتمه وخلق الصبي من بلواه في دهش وقال الشيخ العلامة الاديب شهاب الدين البزاعي رحمه الله تعالى
يا سائلي عن زيلع وعن طريق الحبشه صحبتها وصيفة بوصفها ستر بشه تذكرت اصلها من فتيات النجشه و
في طيبي لمى فتخسة وحدها وفيه الوهم يوما حدسته وقال الشيخ نجم الدين المنجنيقي رحمه الله تعالى وطا
من بنات الحبوش بدا تجفوه صاح مراض تعشقها للتصابره فثبت غراما ولم اك بالشيب راض وكنت اعايرها بال
فصارت تعايرني بالبياض وقال الشيخ اسماعيل بن هاشم رحمه الله تعالى شعره جاريه مجدوله من الجنس
في وجهها اثار وغش كانها غصن تنثني تنثني يوم طس وقال الشيخ عبد الله فوبن عراف يا خالق الخلق شئا وها عنقه
من لذلي وصلهم صحاة من غير خمر ولا حشيش وقال رحمه الله تعالى صاح مذهب للصبابي وطش وارشفي قهوة خمر نعش
غزال حبشي اسمر متمرد يرح الغبش واغتنم منه معاد لاتح جلت واستزدها عندو وبش كاسه طول وطالما
متعاطي

عاط وتنقل وعش. وقال بعضهم من كان يرغب في السلامة فليكن ابدا على حذر من السهم الخطي فالموت كائن في كتابه
هذا الغزال بن الغزال الخطي وقال ابو عبد الله الفيومي ملغزا في حبشي شعره
وجه هذا الرشا لا تعذلني الواله العاني فنصفه الاول لم يبق من جميل صبري ونصفه الثاني وقال الشيخ ابو بكر بن اليتيم
شعره يقول لي مهجتي ماذا تقاسي من البلوى بظبي فيك ناسي اذكره يا شجاني فيني فافديه غزالا فيك ناسي وقال
شهاب الدين المنصوري شعره فيه ايضا يا ثقاتي ان الملاح ظباء منهم نافر ومنهم انيس فاذا ما ظفرتم بغزال عانقوا
الحور نعيم وبوسي وقال الشيخ المتواجد في زار الجيب شعره لزار الجيب حبوا على الال معني ولي من هواها نصيب
ان عزما يتذكارها واحيى اذا قيل زار الجيب وقال الشيخ البهشاري السوديرو في سعادة قد صرت على سعاد وقفا
الله سلوها كم كستني ولها وقال شيخنا وحبيبنا الشيخ العلامة القاضي جمال الدين رحمه الله تعالى شعره
صدك يا يتيمه في يواقيت النحور نشب في الاحشا نارا ورمانا في البحور وقال صاحبنا الشيخ الفاضل الشيخ علي ابو كثير في
جنة متحفية تسمى وصول الموصلي ايام تعزى اليه الدخول اما اصول وصولها اليه وصول وقال الشيخ العلامة صدر
رسيفا تبلغه الاماني الشيخ عبد العزيز الزمزمي الشافعي رحمه الله تعالى في جاريتين حبشيتين له غزال ورام المسروت
باعهما وندم على ذلك شعره بجاريه كنت قرير عيني وافق مسرتي بهما منيتي فنغصهم ايامي غزالي فلا دامت
ودام السرور وقال الشيخ العلامة مجد الدين بن مكانس في ياقوت مضمنا شعره لابيع ان همت في ياقوت من شفه
املح الخد ودلتمها قوت وطال ما لاح للخد مصطدما مرانطق الجمر واليا قوت يا قوت وقال الشهاب المنصوري فيه ايضا
شعره يا قوة يا قوة قلبي المستهام به من المروءة ان لا يمنع القوت سكت قلبي وما تخشى تلهبه وكيف يخشى لهيب النار ياقوت
وقال الشهاب المنصوري فيه ايضا شعر سموه يا قوتا لحمرة لونه حبشي لون مسلم الموعد لا تعجبوا لصدوده ونفاره
يني ففي الياقوت طبع الجلد وقال بعضهم فيه ايضا شعره كل اليواقيت من ترب ومن حجر اما انا اخترت ياقوتا من البشر
وقال القيراط وبدر شعره سموه بدرا وذاك لما قد فاق في حسنه ونما واجمل الخلق ادراوه بانه اسم على مسما
وقال بعضهم فيه شعره ما بدر وجهك بدر وغنج عينيك سحر وما خديك ورد وما تغنيك خمر اموت عنك بصبر
يسهل عندك صبري امري بالتسلي ما لي مع الشوق امر وقال الشيخ محب الدين رحمه الله تعالى في جوهر شعره
مليح زاد هجرانا ومطله وقلبي لا يطيق الصبر عنه وقد سقطت ودي من وجوه فهل فتت الاخذا منه

الخاتمة

في العوطي الموسومة المعروفة بالشرطي وجوه الحبوش اعلم انه قد اختلف العلما في لفظ الشرط افرادا وجمعا بحسب
القواعد النحوية فقال بعضهم مفرده شرط بفتح الراء وهو العلامة وجمعه اشراط وافلس ووالد واولاد ومنه قولهم اشراط
الساعة كذا وكذا وقال بعضهم مفرده شرط بسكون الراء وهو ما يتوقف عليه الشيء وجمعه شروط كقعد وقعود فلس وفلوس
ومنه شروط الصلاة اي ما يتوقف على صحتها وكل الاحتمال لينى مرعاه ها هنا لان لو سم في الحبشي علامة فكان شرطا
بالفتح اي علامة وانه شرط حسنة وما يتوقف عليه كماله فكان شرطا بالسكون فان قيل ما سبب هذه الشروط وحكمتها
من بين الانام فنقول نقل المورخين واهل الاخبار والمطلعون على غرائب الكلم وعجائب الاسرار سبب هذه العوط
هذه الشروط الموسومة في وجوه الحبوش من قديم الزمان الى هذا العصر والاوان هو ان ملكا من الملوك حارب
الحبشة وحاصرهم واراد سلبهم واخذ بلادهم وقتلهم مع نسائهم واولادهم وقطع ثمارهم وزرعهم وانتهاهم فنعوك كما لكتبا
وطلبوا منه الصلح والامان وقالوا انه نحن من اهل الكتاب وملة بني موسى عليه السلام فاجعلنا اهل ذمة ونودي لك الخراج
والجزية كسائر اهل الكتاب فلا تتعرض من النار واصاوانا على اهلنا واوطاننا كما يفعل سائر ملوك الاسلام باهل
الكتاب فقال لهم ان كنا سمع عنكم انكم ممن يعبد الاصنام والاوثان كسائر الزنج والسودان مخالفا الله وباياته وموك
وما انزل عليه وعيسى وما كان عليه انهم ما فعلوا قط ذلك وما اشركوا بالله شيا واقاموا على قولهم الحجج والبراهين
واثبتوا على ذلك الكادله نقليه [illegible] نهم من اهل الكتاب اقرهم فبلادهم وصالحهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)